وجندوا جنودا فاخذ يقوله فدعا عقيل ابن ابي طالب
ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من نساب
قريش فقال لهم اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدوا
ببني هاشم ثم ابتعوهم ابا بكر وقومه ثم عمر وقومه
على الخلافة فلما نظر فيه عمر قال ابدا وبقرابة النبي صلى
الله عليه وسلم الا قرب فالاقرب حتى تضعوا عمر حيث
وضعه الله واخرج عن سعيد ابن المسيب قال دون عمر
الديوان في المحرم سنة عشرين واخرج عن الحسن
قال كتب عمر الى حذيفة ان اعط الناس اعطياتهم
واوزاقهم فكتب اليه انا قد فعلنا وبقاشي كثير فكتب
اليه عمر انه فيهم الذي انا الله عليهم ليس هو لعمر ولا لابي عمر
له اقسمه بينهم واخرج بن سعد عن جبير ابن مطعم قال
بينا عمر واقف على جبال عرفه سمع رجلا يصرخ يقول
يا خليفه يا خليفه فسمعه رجلا اخر وهو يظن يقول فقال
مالك فك الله لهواتك فاقبلت على الرجل فصحت عليه
قال جبير فاني الغد واقف مع عمر على العقبة يرميها
اذ جاءت حصاة فاصابه فسقطت راس عمر فقصدت
رجلا من الجبل يقول اشعرت ورب الكعبة لا يقف عمر
هذا الموقف بعد العام ابدا قال جبير فاذا هو الهدي
صرخ فينا ما لا مس فاشتد ذلك علي واخرج عن عايشة
قالت لما كان اخر حجة حجها عمر يا مهات المومنين اذ صدر
عن عرفه مررت بالمحصب سمعت رجلا على راحلته يقو
ان كان عمر امير المومنين فمضت رجلا اخر يقول كان

Copyright © King Saud University